

أقوال غير مأثورة

خواطر وتأمّلات

تأليف

محمد فتحي المقداد





محمد فتحي المقداد

أقوال غير مأثورة

من تجريتي



التصنيف

المواصفات: النشر العربي \ العصر الحديث

كتاب - أقوال غير مأثورة

المؤلف محمد فتحي بن قاسم المقداد


رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
المملكة الأردنية الهاشمية
()


ردمك (ISBN)

الطبعة الأولى

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

يتحمل المؤلف كافة المسؤوليات القانونية عن مصنفه، ولا يُعبّر هذا المصنّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية، أو أية جهة حكومية.

تصميم الغلاف: 

لوحة الغلاف: 



بِأَيِّ حَسْرَةٍ

المقدمة :

أحمد المولى عز و جل على نعمه وآلائه، أن بثّ في عقلي
وقلبي القدرة الهائلة لاستذكار واسترجاع الكثير، مما هو
مخزن في ذاكرتي من تراكمات تجربة الحياة، ووجدت في
نفسي الرغبة الجامحة؛ لتفريغ الشحنة المتفجرة في داخلي،
وعلى قدر استطاعتي ومعرفتي كتبت، فالمعذرة من الخطأ
والزلل، وجلّ في علاه من لا يخطئ، كما أنه يحصل هناك
من تشابه الأفكار مع الآخرين، فالكتابة تتشابه في كثير أو
قليل في بعض جوانبها، حيث هي إعادة تدوير للمخزون من
القراءات و المطالعات.



وقد اخترت عنواناً لخواطري (أقوال غير مأثورة)، إشارة إلى أنها لم ترد في الأثر المأثور أو الأمثال، بالشكل الذي أرسيتها به، ربّما وردت بمعنى آخر في الموروث الاجتماعيّ أو الأدبيّ، أو بتشابه معه في بعض جوانبه.

وإنها تجربتي وحسب، لربما تكون عاثة من بدايتها حتى نقطة نهايتها، ولكنها الأثيرة والمحبة إلى نفسي، ولم أكن أكتبها بقصد النشر، وإطلاع الآخرين عليها، دونتها لنفسي فقط، لأنها غير ذات قيمة للآخرين.

فأرجو ممن اطّلع عليها؛ فإذا كانت لديه وجهة نظر مغايرة تتقاطع مع خواطري، أو وجد فيها من الخطأ والزلل، لا بدّ أن يضع في حسبانها أنها شخصية، هي لمسات رقيقة، بعد رحلة طويلة في الكفاح المستمر؛ لاكتساب لقمة العيش من خلال



العمل المهنيّ، الذي عملت به في العديد من الدول العربية.
راجياً ربي ذو العفو والمغفرة، أن يجعل لها القبول.

ليبيا \ إجدابيا ٧٤\٢\٢٠٠٢م

محمد فتحي المقداد





أقوال غير مأثورة



- قيمة الحياة بجمالها.
- قيمة اللذة في الاستمتاع.
- السرّ هو حكايةً حبيسة الصدر.
- السرّ يبقى ملكاً لصاحبه، إذا لم يحدث به شخصاً آخر.
- إذا كان بإمكانك أن تحفظ نفسك من الزلاّت، فأنت في أمان.
- بحثتُ عن صديق فلم أجد.



- كلّ صداقة تبدأ بمصلحة، لا بدّ أن تنتهي بانتهاء المصلحة.
- كل حكيم غريب عن واقعه.
- الجنون سعادة، العقل شقاء.
- صاحب العقل يشقى بعقله.
- عندما تقرع الطبل، لا بد أن تسمع صوته، ويرقص آخرون.
- لا يصلح لخرم الإبرة إلّا خيطاً أصغر منه.
- اتق شرّ الأصحاب .
- عندما تكون غنياً ذا مال، يكثر حولك المنافقون.



- عندما تكون غنياً ذا مالٍ، يكثر أصدقاؤك،
ويقلّ أعداؤك.
- عندما تكون غنياً ذا مالٍ، يعلو صوتك الأصوات
كلها.
- عندما يكثر مالك ، يكثر حسادك.
- عندما تكون غنياً ذا مالٍ، ينصت لك الجميع
باهتمام.
- عندما تكون ثرياً فأنت أبو فلان، و باشا
وصاحب سعادة وفخامة و أستاذ، ولو كنت
أعوراً.
- في عصر الأنترنت، لا قيمة للعواطف، لأن كل
شيء مستباح، سهل المنال.



- الشخص الذي يجلس طويلاً أمام شاشة الكمبيوتر ساعات طويلة، يتصفح أبواب الأنترنت، يجب أن يعرض نفسه على أطباء الصحة النفسية، لما يتعرض له من اعتداء سافر على مشاعره ومعتقداته.
- المعلومات المخزونة داخل حاسوبك الشخصي، غير مأمونة من الاختراق وسرقتها، والاطلاع عليها من قبل الهاكرز.
- الهاكرز أشخاص غير أسوياء.
- من هو المسؤول؟، رجلٌ مصريٌّ أعورٌ في مدينة الدوحة يعمل في مطعم، كتب على باب مطعمه،



(فول مش معقول، إذا خلص الفول أنا مش

مسؤول). فمن هو المسؤول إذن؟

■ إذا جئت بلداً كلّ أهله من قارعي الطبل، فما

عليك إلّا أن تبدأ بتعلّم فنون الرقص.

■ أستطيع كتابة شيء ما، لكي لا ينفجر قلبي.

■ ما هو معنى أن يقول لك شخص: يجب أن تسمع

كلامي، حتى وإن قلت لك: إن اللبن أسود، يجب

أن تقول: إنّ اللبن أسود يجب أن توافقي. لا

أستطيع أن أقول لك: إنّ في ذلك قمة التسلّط،

وطمس للحقائق.

■ تذكر مرارة ماضيك، تشعر بحلاوة حاضرک.



- علمت في صغري أن أشتم أمريكا، لأنها رأس الاستكبار الإمبريالي، لكنني عندما كبرت وتعلّمت، لم أمارس سبّ أمريكا لأني أخاف أن أصبح إرهابياً.
- تعلمت هتافاً جديداً: "تحيا ماما أمريكا، ماما أمريكا أمّ العالم".
- الشعوب كلّها تخاف من ماما أمريكا أن تغضب، لأنها لا تضربُ شخصاً واحداً بيدها، بل تضرب بصواريخ توما هوك العابرة للقارات، والقنابل الذرية والتّابالم، وتطلق طائرات الشبح بهذه الأدوات الإجرامية يبيدون شعوباً بأكملها، عن بكرة أبيها. لذلك سأضع رأسي بين



الرؤوس، وأقول: يا قطاع الرؤوس، اقطع رأسي،
 كما قطعت رؤوس من هُم قبلي. (رغم إيماني
 بخطأ هذا المثل، الذي يحثّ على التخاذل).

■ أن تكون عربياً أو مسلماً، يعني أنت متهم
 بالإرهاب.

■ قناة الجزيرة توهمنا بالكذب على أنه حقائق.

■ قناة الجزيرة، كثيراً ما تقدّم الخدمات المجانية
 لأعداء الأمة، وتعملُ حواراً للطُرشان ؛ لتبيان
 عيوبنا، وإقناعنا بضعفنا، لذلك فما علينا إلّا
 رفع الرّايات البيض، لأنّها لم تُقدّم حلاً لأيّ
 مشكلة لنا.



- الغوغاء صغار الجراد، وأوّل ما يكون من الجراد
دَبِيٌّ؛ ومنه قيل (لعامة النَّاسِ، وأخلاقهم غوغاء)
– فقه اللّغة للثعالبيّ.
- الهمجُ: البعوض. (فقه اللغة للثعالبي).
- الكشكشة: من لهجات العرب، وتعرض في لغة
تميم، كقولهم في لغة المؤث (ما الذي جاء بشِ،
ويقصدون بكِ)، وقرأ بعضهم (قد جعل ربُّشِ "
ربك" تحتشِ " تحتك " سرّيا) سورة مريم (فقه
اللغة للثعالبي).
- الأخلاق تتنافى مع أصدقاء المنفعة.
- قليلٌ من الأخلاق، كثيرٌ من البهارات، تُعطيك
حكماً هندية.



- لم يعد اللون الأبيض رمزاً للنقاء، لأنه دُنس.
- من أراد أن يبيع أخلاقه، سيطلب قيمتها بالدولار.
- أستطيع أن أحلم بالدولار، ولم يسبق لي أن رأيتَه.
- يجب أن تلبس قبعة رعاة البقر - الكابوي -
لكي لا تطير الأفكار الشيطانية من رأسك،
بمعنى أن تبقى شيطاناً.
- كلما رأيتُ من يلبس قبعة الكابوي، أرتجفُ
خوفاً.
- يستهويني لباس الكابوي.
- أخاف أن أشتم عربياً يلبس قبعة الكابوي، ظناً
منّي أنه من الرعاة الحقيقيين.
- كلما أردت أن أفكر أعتكف في الحمام.



- في الثراث العربيّ، الحكمة يمانيّة، تبدّلت الآن إلى الحكمة أمريكيّة.
- في الثراث العربيّ، اليمن السّعيد، لكن الآن أمريكا السّعيدة.
- المرأة الجميلة، تحترق بنار جمالها.
- من يحصل على (جرين كارد)، انفتحت له أبواب السّماء، وأمّه راضية عنه.
- كثير من النّاس، من مختلف الشّعوب، يسعون بكلّ ما أوتوا من قوّة، لكي يسافروا إلى بلاد الكاوبوي، حتّى يغسلوا الصّحون والأطباق في المطاعم.. رغم أنّهم في بلادهم غير مُستعدّين



لفعل الصّحن الذي يأكلون به كطعامهم
اليوميّ.

- قالت العرب: "لا تعاند من إذا قال فعل"، ونقول:
"لا تعاند أمريكا؛ فإنّها إن هدّدت ضريت".
- أستغربُ من العرب حبّهم للأمريكان، أليسوا
هم من السّلالة الأوربيّة الحاقدة على العرب
والمسلمين، وهم الذين استعمروا الوطن العربيّ
من طنجة حتّى رأس الخيمة، (انكليز وفرنسيّين
وإسبان وبُرتغال وطلّيان وألمان وروس).
- الحقيقة مرّةً، ولا يستطيع سماعها إلا فاقد
لعقله، منذ زمن بعيد.



- إذا كنت ستنظر إلى الأفق، يجب أن يكون المجال أمامك مفتوحاً.
- إذا كنت تتوي السفر إلى أوروبا أو أمريكا، يجب أن تضع بحسابك أولاً أنك عربي، فهذا يعني أنك إرهابي. (أنصحك بعدم السفر).
- عندما امتلكت في بيتي هاتفاً ثابتاً، شعرتُ، وأحسستُ بأني حاجة ثانية (في مرحلة ما قبل نهاية القرن العشرين).
- ما يقعد على البير، إلا صاحب الزير. (الدلو).
- الحجر العظيم يجب أن يبقى مكانه، لأنه يصعب نقله.



- في المدينة لا تجد صاحباً يدُلكَ على العنوان، بل سائق نذل مُستغلّ، تركب معه؛ ليدور بك في شوارع عديدة، ويرجعك لقرب المكان الذي كنت فيه، ليأخذ منك أجرةً إضافيّة، في النهاية تجد أنّه استغلك، وضحك على جهلك بالمدينة، رغم أنّه عربيّ؛ أي بمعنى أنّه غير أمريكيّ. (مع العذر من السائقين الشرفاء).
- والقيروان: هي الجمال إذا كانت تحمل أزواد قوم خرجوا لمحاربة أو غارة. (فقه اللغة للثعالبي).
- الانطلاقة السريعة تضمنُ لك تقدماً على أقرانك في السباق.



- إشارة المرور وسيلة لضمان حياتك، حراماً .. احذر قطعها.
- ماذا تفعل إذا وجدت ذبابة في صحن طعام أو كاس شاي؟.
- الطبل والصدح والردح، موضة فضائيات عربسات.
- إذا كان هناك قسم كبير من بنات العرب، يُحببن مايكل جاكسون، وقسم آخر يُقلدن اليزابيت تايلور، وقسم يؤثرن هيلاري كلنتون، فمن أين سنأتي بأمّهات عربيات غيورات على دينهنّ وعروبتهنّ وأمّتهنّ، ويُنجبن النّجباء؟.



- صديقي العزيز، يجب أن تعرف أنما للصبر حدود.
- صديقي العزيز، إذا لم أستطع الصبر عليك يوماً؛ فاعلم أن أحداً لن يستطيع أن يصبر عليك لحظة؛ فكيف بي، وقد صبرتُ عليك دهرًا؟.
- صديقي العزيز، إذا جاملتك يوماً، فاعلم أنني أحبك، وإذا اختلفتُ معك؛ فاعلم أنني أحبك.
- صديقي العزيز، إذا افترقنا عن بعضنا، يجب أن تحافظ على أماناتي التي عندك من أسراري.
- كم صديق لك؟:
- سئل الإمام عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه: كم صديق لك؟.



■ قال: لا أدري الآن؟، لأن الدنيا مقبلةٌ عليّ، و الناس كلهم أصدقائي، وإنما أعرف ذلك إذا أدبرت عني، فخير الأصدقاء من أقبل إذا أدبر الزمان عنك. "ورقة رزمانة التقويم الهاشمي ٢٥ - ١٢ - ٢٠٠١.

■ نشرة أخبار تايوانية:

■ بالمصادفة كنت أقلب موجات الراديو، استوقفني مذيع يتكلم العربية، بلكنة مكسّرة، وبعد الانتهاء، قال: هنا محطة تايبيه الدوليّة من تايوان. يعني هذا (أنني سمعتُ نشرة أخبار تايوانية غير أصلية).



- إذا كنتَ جالساً تحت شجرة، فلا تقذفها بالحجارة، لأنك تستظل بظلها.
- جميع الناس يحاولون التظاهر بالخير والصلاح أمام الآخرين، حتى لو لم يكونوا كذلك.
- تموت الأمم بموت عقول شبابها، عندما تتوجه لتوافه الأمور.
- يجب أن نمرن أنفسنا على أن نصغي للآخرين باهتمام.
- فضيلة الإصغاء نافعة.
- إذا لم تستطع أن تصغي لتسمعي، بكل تأكيد لا تعرف ما أريد.
- الحق نوره ساطع، بحاجة إلى من يتلمسه.



- الكذب كذبٌ، حتى ولو أنجأك.
- إذا كنت بين المجانين، فلا بد أن تكون مجنوناً حتى يُصدّقونك.
- إذا كنت تعيش بين مجانين، وتقول: أنك غير مجنون، فلا أحد يصدقك، لأنك لو كنت عاقلاً، لا بتعدت ورحلت.
- إذا أردت أن تستنشق هواءً نقياً، فما عليك إلا أن تذهب إلى بيئة نظيفة نقية خالية من الملوثات.
- التجارة سيدة الأعمال.
- الصادق صعب عليه أن يكذب.
- نعمة الرضا تسعد النفس وترضيها.



- ليس من الضروريّ لكلّ عامل أن يحصل على نتيجة عمله لأنّ الدّجالين يسرقون النتيجة.
- كثيرون هم بائعو الأوهام، ورغم معرفة الناس بأنهم دجّالون فإنهم يذهبون إليهم وينصتون لهم.
- ذو الضمير الغائب أهون ممن لا ضمير له.
- يقولون، ويحلفون بالشرف، فما هو الشرف.
- الداعر يدّعي الشرف، والقاتل يدّعي الشرف، والمحتال يدّعي الشرف، وغيرهم كثير، والشرف بعيد عنهم جميعاً، كما بين المشرق والمغرب.
- من لا يعرف كيف يُسعد نفسه، فلن يتلذذ بالسعادة، حتى وإن قُدّمت له على طبق من ذهب.



- الخطر الداهم، ينبع من الطابور الخامس.
- تعبير الطابور الخامس أطلق على الناس الذين يعيشون في ألمانيا ، وقلوبهم متعلقة خارج ألمانيا مع العدو، فأطلق هذا المصطلح أيام الحقبة الهتلرية.
- الحكمة كالفرس الجموح، لا يتمكن منها إلا فارس محنك.
- ليس صحيحاً من يقول: "خذ الحكمة من أفواه المجانين"، لأن من لا يعقل دروب الحكمة، فهو مجنون لأنه لم يتبين دروب الحكمة ومراميها.
- إن المجانين يتكلمون كلاماً في كثير من الأحيان يقترب من الحكمة، وهو مما مختزن في



ذاكرتهم مما سمعوه وشاهدوه في حياتهم،
وليسوا هم الحكماء، كما يظن بعض الناس.

- الحكمة والدراية وليدتا التجارب.
- إذا أدمنت تذوق طعم المرارة، فإنك إن تذوقت طعم الحلاوة فلن تشعر بالفرق الكثير بينهما.
- السعيد في الحياة من تمتع بنعمة الصحة.
- هل صحيح أنه إذا تكاثرت عليك الهموم، يجب أن تنام لها، أرى أنه لكلِّ همُّ سبب، فيجب معالجة السبب.
- يقال: "اسأل مجرّب، ولا تسأل طبيب"، لكن الصحيح أن تسأل مجرّب ولا تنس أن تسأل



طبيب، لأن رب مجرب أخطأ بتجربته الشخصية،
فينسحب الخطأ عليك، إذا حذوت حذوه.

■ يقولون: "القناعة كنز لا يفنى" ولكن الحقيقة
أن القناعة شيء جميل، والأجمل منه الطموح
الذي يناهز رؤوس الجبال مُطاولاً عنان السماء .

■ كثير من أمثالنا والتي هي من أسس ذاكرتنا
الاجتماعية، تعلمنا الخنوع والذل ؛ فيقولون: "من
أخذ أمي صار عمي" الإذعان للأمر الواقع، أو:
(حط رأسك بين الرؤوس وقل: يا قطاع الرؤوس)
الاستسلام المطلق، أو: "ابعد عن الشر وغني له"،
بدل أن تقاوم الشر، هذه المقولات تعبر بكل



تأكيد، عن إشاعة روح الاستسلام والخنوع
والذل، وإقناعنا بعدم فاعليتنا في الحياة، وجب
التتبيه.



- إذا كان عندك طموح، وقد خطوت خطوة باتجاه
تحقيق أهدافك وبالتالي هي طموحاتك،
فالمحيطون بك كثير منهم بلا طموح، بكل
تأكيد فإنهم سيكونون عقبة في طريقك،
ويتهمونك بالتهور والهوج.
- النجاح الباهر يخلق لك أعداء كثر ، ليس عداء
لشخصك، بل للنجاح ، والحسد هو الذي حرّك
العداء في نفوسهم.



- تشكيل القناعات جزء من حياة أي شخص.
- العاصفة قادرة على تدمير مدينة، ولكنها غير قادرة على حلّ عقدة حياتية واحدة.
- ترى بعضهم عاجزاً عن اكتساب قوت يومه ، الكسل يُخيم على حياته، نائماً نهاره، يسهر الليل بطوله يلعب الورق أو أي لهو آخر، وعندما يرى ذا مال، أو من يلبس ثوباً حسناً، يقول في نفسه، ولا يستطيع كتمانها: "الله يعطي اللحم ، للذي لا يملك أسناناً، وهذا الكلام مغلوط من عدة أوجه، حيث أنه نسب الظلم لله عز و جل، والله منزه عن الظلم للبشر، ونسي كذلك أن هذا الإنسان قد قضى وقته في الكد والتعب



والجد والاجتهاد في العمل، حتى استطاع أن
يلبس ويركب ويأكل، وكذلك فإن الحسد
الذي نال من نفسه هذا المبلغ.

- الإيمان أساس الحياة، فلا حياة سعيدة بلا إيمان.
- هل سمعت قصيدة عمر الخيام، والتي تصدح بها
أن كلثوم:

فما أطال النوم عُمرًا = ولا قصر بالأعمار طول
السهر؛ فما هو رأيك بهذا البيت من القصيدة.

- ماذا ستفعل، إذا دخلت مجلساً، وكل الجالسين
يتكلمون بأن واحد، وبصوت عالٍ؟



- في كل مرة أخالف فيها قناعاتي، أصاب بالندم.
- الصداقة شيء آخر غير المصلحة، كلاهما تتباعد عن الأخرى.
- الأجيال تتبدل تربيتها بتبدل الزمان.
- كلما كانت التجربة قاسية، كانت نتيجتها أفضل وأقوى.
- الحب حالة إنسانية راقية.
- هل سمعت عن أناس، يحبون بلا قلوب.



- الفكرة ومضة، اغتمها قبل أن يزول أثرها
فُنْتَسَى.
- الفكرة الممتازة، يمكنك أن تبني عليها أفكاراً
كثيرة.
- عندما ترسل شخصاً إلى غرضٍ ما، تيقن أنه فهم
عليك، ما أرسلته من أجله.
- أرى الحاسدين تضيق عليهم كل يوم منافذ
الخير، وتنتفح عليهم منافذ الشر، لأنهم كانوا
يحبونها ويتمنونها للآخرين.
- لا تقلق على الرزق، فالرزاق كريم، وليس عنده
إلا جبر الخواطر.
- كل مخلوق رزقه على ربه الذي خلقه.



- لا تحزن على ضياع شيء منك، ربما لو كان بين يديك لم تستفد منه، وكانت الفائدة بغيره.
- ولا تحزن على ضياع شيء منك، ربما لو كان بين يديك لتغير حالك إلى السوء والشر، فالخيرة فيما اختاره الله.
- ما أراه اليوم صائباً، في غد ربما أراه خاطئاً، والعكس صحيح.
- من نام على ضيم، لحق به ضيمٌ أكبر.
- قول الحق فضيلة، والسكوت عنه رذيلة.
- الهزيمة النفسية أقوى من الهزيمة العسكرية .
- إذا أتيت بإنسان مهزوم نفسياً، ووضعتة على رأس عمل فاعلم أن العمل سيفشل بكل تأكيد.



- أن تمضي إلى نهاية الطريق فتفشل، خير من أن تتراجع من منتصف الطريق.
- التراجع جريمة كبرى، إلا الرجوع إلى الحق فإنه فضيلة.
- الرجوع إلى الحق خير من التماذي في الباطل.
- حكومات العالم تستخدم اليوم علم النفس للتأثير على المجتمعات، بما يجعلهم يؤمنون بنجاعة سياساتها أياً كانت.
- نذهب إلى السوق لشراء شيء معين، ولكننا نشترى أغراضاً ليس لنا بها حاجة، لأننا وقعنا ضحية الإعلانات التجارية.



- الإعلانات مرض العصر، جهّزت لها كل
الإمكانيات.
- كوادر الإعلانات أشخاص، كثيراً ما أراهم بلا
قلوب.
- الإعلانات .. والجسد .. متلازمان.
- إن توظيف جسد المرأة في الإعلانات، لحشد
النجاح لها قمة في السخافة، لأنها تهين كرامة
المرأة.
- عارضات إعلانات الأزياء، أصبحن من نجوم
المجتمع .
- إنهم جعلوها مهنةً راقية (عرض الأزياء)، ولكن
لا بد من القول ، إنها مهنة عرض الأجساد.



- قرأت منشوراً عن عارضة سوبر أمريكية،
عندها القدرة على إقناع مشاهديها بأن يخلعوا
أحذيتهم ويضعونها في أفواههم
- عارضة أزياء أمريكية زنجية اسمها (ناعومي
كامبل)، يصفون عينيها بأنهما الجمرتان
المتوقدتان، كعيني النمر، أذكر أنها جاءت إلى
دبي، فاحتفلوا بها واستقبلوها استقبال القادة
الفاتحين، وأفردت كل وسائل الإعلام المرئية
والمقروءة لها الصفحات، والإعلانات، وأعطوها
أموالاً كثيرة، لأنها تكرمت بمجيئها تلبية
لدعوتهم، رغم أنه في أوطاننا من لا يجدون الخبز
أو الدواء.



■ لاعبة تنس كانت بطلة للعالم، جاءت إلى دولة خليجية، وهناك لبست اللباس العربي الخليجي، وركبت الجمل، احتفلوا بها احتفالاً يليق بالمنتصرين الفاتحين، وكتبت عنها وسائل الإعلام، وتمتعت بالإقامة في أفضل الفنادق والمنتجعات، وأفخر أنواع الطعام واللباس والمجوهرات، وحظيت بالكثير من الأموال. جزاء لها على زيارتها، حتى أنهم عرضوا عليها الجنسية القطرية، وعلى ما أذكر أنها رفضت عرض التجنيس اعتزازاً منها بقوميتها وجنسيّتها الأوربية.

■ في كلّ يوم يزداد عدد الجائعين.



- هناك كثير من الناس، يتكفنون معيشتهم ويتدبرونها بأقل القليل.
- هناك المريض الذي يتقلب في فراشه، يتأوه من الألم لأنه لا يمتلك أجرة الطبيب الذي سيعالجه.
- في فلسطين والعراق والصومال أطفال، يموتون لعدم وجود الدواء أو ثمنه، أو يموتون جوعاً.
- لا تنتظر من لئيم مدّ يد العون إلى محتاج.
- لا تنتظر من الأوربيين أو الأمريكيين أن يبعثوا بمساعدتهم للمنكوبين، إلا مقابل أن يبعثوها مع الجواسيس.
- خطيئة الجسد، ضريبة الحياة البعيدة عن الله.
- من أخذ اليوم شيئاً، لا بد أن يدفع غداً.



- إذا أعطيت، فليكن عطاءً بلا حدود.
- تعاريف الشر كثيرة، لا أستطيع أن أحصيها.
- أشفق على الإنسان؛ كونه إنسان فقط.
- أعمل بجد ونشاط، وأحسّن قدر استطاعتي.
- البعد عن الشبهات، صيانة للنفس.
- إذا أردت أن تعرف شيئاً، ربما تدفع الشيء الكثير للحصول عليه اليوم، ولكن لو انتظرت إلى غدٍ، بكل تأكيد ستحصل عليه بلا مقابل أو بأقل تكاليف.
- المعرفة الحقيقية هي معرفة الله.
- أهم شيء في الحياة أن تعرف الله.



- إذا عرفت الله، بكل تأكيد ستكون قادراً على معرفة نفسك.
- معرفة الله مفتاح لمعرفة الكون.
- الشوق لمعرفة الله، نارٌ في قلب المؤمن، أكثر من غيره.
- إذا عرفت الله، أنار الله بصيرتك.
- إذا استقر الله بقلبك، أصبحتَ تمشي بنوره، وينبض قلبك بفيضه، وتتكلّم بهيبة جلاله.
- معرفة الله بسيطة، عندما ترى آثار قدرته في كل شيء حولك.
- قمة السعادة في الحياة، أن تكون مع الله.
- إذا كان الله معك، فلا تخف شيئاً.



- إذا امتلأ قلبك بالله، فإنه يستحيل أن يتسع لسواه.
- البعد عن الله شقاء في الدنيا والآخرة.
- من يعرف الله، يصعب عليه معصيته.
- الله جل جلاله، هو حقيقة الكون العظمى.
- قرأت أنه: "إذا أردت أن تعرف منزلتك عند الله، فانظر إلى منزلة الله في قلبك".
- كن مع الله ولا تبال.
- الكون مسرح قدرة الله.
- قرأت عن رائد الفضاء السوفييتي سابقاً (جارجارين) وبعد عودته من رحلته الفضائية إلى



القمر، وفي المؤتمر الصحفي سأله: الرئيس

السوفييتي (نيكيتا خروتشوف) بسخرية.

■ هل رأيت الله، وأنت على القمر؟

■ أجاب رائد الفضاء "نعم، لقد رأيت الله".

■ بكل تأكيد أنه لم ير الله عياناً، ولكنه رأى

آثار قدرة الله التي عجز عنها البشر، بالطبع

النتيجة الحتمية أن أسدل الستار على حياة رائد

الفضاء ، كما أسدل على الملايين غيره .

■ النجاح ثمرة الكفاح الدؤوب.

■ هل لك أن تجلس، وتستمتع بالجلوس، بعد أن

قطفت ثمرة النجاح، أقول بكل تأكيد، لا،

لأنه يجب المحافظة على مستوى النجاح الذي



وصلت إليه، وإلا ذهب كل التعب و الجهد هباءً
منثوراً .

■ يقولون: "أن القرد في عين أمه غزال"، أي تراه
كأنه الغزال في جماله، ولكن الصحيح أنه قرد
لكنه من أجمل القرود .

■ يقولون: "أن الفرس من فارسها"، وهذا يقال
للزوجين المتفاهمين، حيث أن الزوجة تعمل كل
ما يتوافق مع رغبات زوجها ونصائحه ، بحضوره
أو بغيبابه الأمر سواء، فعندما يمدحون تلك المرأة،
فيقولون: "الفرس من فارسها"، ولكن ما بالك
وقد انقلبت الصورة في الوقت الحاضر، وقد
وصلت سيطرة النساء إلى كل شيء في الحياة،



أن يقال: "الفارس الجيد من فرسه السبوق"،
الأمور انعكست.

- أنصار الحق أقلّة، وأنصار الباطل كثرة.
- إذا كان أهل الباطل ظاهرين، فلا يعني أنهم
على الطريق الصحيح.
- إذا رأيت أهل الحق لا يُستمع لهم، فلا تظنن فيهم
شراً.
- الحق والباطل خصمان، بغى إحداهما على الآخر.
- الحق أقوى من الباطل، لأنه حق.
- الحق أقوى من الباطل، لأن الحق في النهاية هو
الذي يسود حتى وإن كان الباطل هو الأقوى
ظاهراً.



- يا صديقي: إذا كنت تتأوه أماً، فعندما أتأوه من أجلك و لو لمرة واحدة ، فاعلم أنني أتألم مثلك.
- صديقي العزيز: عندما تتضور جوعاً ، فإذا كنت ألوكُ لقمَةً في فمي، فإما أن أعطيك إياها، وإما أن أتقاسمها معك.
- إذا اجتاح الحزن ساحتك، يا صديقي، فاعلم أن الحزن والأسى قد حلّ بساحتي.
- لماذا يقولون: "جارك القريب، ولا أخوك البعيد"، فلأن جارك يعلم حالتك بشكل دقيق، بسبب جواره لك وقربه منك، لكن أخوك إذا بعيداً عنك، فإنه يجهل الكثير عنك.



- الأندال والسفلة والمرتزة هم أهل الباطل، والأطهار هم أهل الحق.
- راية الحق بيضاء نقية، وراية الباطل قاتمة وسخة.
- أمّ المصائب أن تدير ظهرك للحق.
- يجب أن يكون أهل الحق أطهاراً أنقياء، وإذا وجد بينهم من المسترين والانتهازيين، يجب نبذهم، وتبئيه الآخرين لخطرهم وفسادهم وتسترهم المزيف، لكي لا يخدعوا الآخرين، وبالتالي يقولون: هؤلاء هم الحق منحرفين، لأن الأمر التبس عليهم. (وجب التنبيه).
- إذا ظهر الحق أكثر أنصاره.



- إن انتصار الحق فرصة للانتهازيين أن يظهروا التزامهم به.
- الصراع بين الحق والباطل صراع أبديّ حتّى يوم القيامة.
- القلّة الخيرة في كلّ مجتمع، هم أهل الحق.
- اليهود هم أهل الباطل منذ فجر التاريخ الأول، قتلوا الأنبياء والرسل، واتبعوا أهواءهم، ونبذوا تعاليم رسلهم.
- اليهود حثالة المجتمعات الإنسانية.
- امتلاك اليهود للمال والإعلام، حيث هما وسيلة السيطرة على أي مجتمع يتكاثرون فيه.



■ اليهود كان لهم الصوت القوي في ألمانيا، عندما كان يحكم النازيون، عندما كانوا يستخدمون نفوذهم للإيقاع بأعدائهم، ولكن تحالف الحركة الصهيونية مع النازي لدفع اليهود أن يهاجروا إلى فلسطين، من خلال ابتكار ما يسمى المحرقة النازية، واستخدمت لابتزاز العالم بأجمعه.

■ في مكة كان المسلمون قلة قليلة، ضعيفة مستضعفة، كانوا يستخفون بإيمانهم، لكي لا يفتتهم أهل مكة، ولم يكن بينهم منافق مندرس، بينما في المدينة كبرت دائرة الإسلام، وكثر الانتهازيون وظهرت فئة المنافقين، حتى أنه



نزلت فيهم الآيات الكثيرة، وسميت سورة
باسمهم في القرآن الكريم.

■ أهل الباطل، يدعون الحق عند مقاومتهم أهل
الحق الأساسيين.

■ لا تصدق تباكي أهل الباطل على الحق.

■ قوة الحق نابعة من ذاته، لذلك هو عصيٌّ على
الاندثار، بسبب كثرة أعدائه وامتلاكهم كل
وسائل القوة المادية والمعنوية.

■ إذا عرفت الحق، وجب عليك إتباعه.

■ فكرة الحق كبيرة وعظيمة، مهما حجبتهما
السّواتر ، والموانع فإن ذلك يزيد لها رسوخاً و

تألقاً



- الصبر و المثابرة، هما الطريق إلى تمكين الحق في دنيا الواقع.
- إن كثرة رايات الحق.. مصيبة عظيمة، لا تعادلها جحافل الغزاة.
- لم أر أكثر من اختلاف أهل الحق على الحق، بينما أهل الباطل مجتمعون متفقون وهم على باطلهم.
- الحق مقدس عند أهله، مخيف لأعدائه لأنه خطر عليهم وعلى مصالحهم.
- شمس الحق لا تغرب أبداً.
- الحق معرفّ بنفسه، ولا ينسب الحق إلى أهله، بل أهل الحق هم المنتسبون للحق.



- لا تستكبر الباطل .. إنما هو غثاء كغثاء السيل .
- الحق ليس له وطن، إنما الكون كله وطنه،
وليس له أهل امتهنوا الحق، بل إنما كل البشر
هم أهله إذا اتبعوه .
- الحق ينمو في أجواء الحرية والتسامح .
- الحق لا يخبو نوره، إنما يحاصرون نوره من
التسرب بوضع السواتر والموانع حول نوره.
- لا يهولئك كثرة الباطل وأتباعه، فالحق قوي لأنه
الحق فقط.
- أهل الحق خالدون بخلود الحق.
- لا يليق بأهل الحق استجداء الباطل .
- التمس الحق في مضائه.



- لماذا نرى أهل الحق متخلفون تقنياً، ونرى أهل الباطل متقدمون مادياً وتقنياً.
- لا يسعني إلا أن أتذكر و أنا أكتب عن الحق، كلمة رائعة للإمام الشافعي رضي الله عنه، حيث يقول: "كلمة الحق لم تترك لي صديقاً".
- كن شامخ الرأس عندما تكن من أهل الحق.
- إذا كنت أجلس في غرفة مظفأة الأنوار مظلمة تماماً.

-هل يعني هذا أنني سوداوي؟

-هل يعني هذا أنني مجنون؟



- أسئلة كثيرة يمكنك أن تسألها، ولكن أحياناً
متعة الجلوس في الظلام، لكي تستعيد وتتخيل
ظلمة القبر، وما أدراك ما ظلمة القبر.

- في الكثير من جوانب العادات والتقاليد، ما
تتنافى مع تعاليم القيم السماوية، لذلك حسبنا
إتباع القيم السماوية، حتى لا نكون من أتباع
المدرسة الإبائية، التي تقول: "إننا وجدنا آباءنا على
أمةٍ وإننا على آثارتهم مقتدون".

- الخروج من قوقعة الأنا، هو الحل الصائب للخروج
من عقدة الأنا، اتّباعاً لحديث الرسول صلى الله
عليه وسلم: "والله لا يؤمن - قالها ثلاثاً - من لا



يحب لأخيه ما يحب لنفسه " . و الهدي النبوي الشريف يوضح السلوك القويم ، ويشذب الأَطباع بما يكون الشخص عضواً فاعلاً في المجتمع .

■ إذا كانت أكوام الحطب كبيرة ، بالتأكيد ستكون ألسنة اللهب كبيرة تتناول إلى السماء ارتفاعاً.

■ يقال: "أنه لا دخان بلا نار". وأي نار لا بد أن تخلف الرماد.

■ الناس الذين تتعامل معهم وأنت مكشر الوجه عابس الملامح لن يرتاحوا إليك، لذلك كان الهدي النبوي: " تبسّمك في وجه أخيك صدقة". لا



بد من طلاقة الوجه، وفي المثل الشعبي قيل: " لاقيني ولا تطعميني".

- إذا أحببت شخصاً، فليكن حبك إياه من أجل الله، وإذا كرهته كذلك فليكن من أجل الله.
- سعادتني كبيرة غامرة، حينما أرى صديقي سعيداً.

■ كلمة الله ..

-هي الفيصل بين الحق والباطل.

-وهي الحد بين الشرك والإيمان.

-وهي الحد بين الحلال والحرام.

-وهي الحد بين الحرب والسلام.

-وهي الحد بين الأمانة والخيانة.



-وهي الحد بين الصدق والكذب.
 -وعندها تقام الحدود، و بها تدرأ الحدود.
 -و بها تُستحلّ دماء البشر، و بها تُحرّم دماء
 البشر.

■ كثير من الناس يظهرون سمات التقوى
 والاستقامة والصلاح لخداع الآخرين الطيبين
 الصادقين، والذين يظنون أن كل الناس صادقين
 مثلهم، فأعتقد أنه من خُدَعَ باسم التقوى
 والصلاح فستكون ردة فعله عنيفة، و بحيث
 تكون جامحة ناقمة على كل من يراه ممن يتسم
 بالتقوى والصلاح، ويذهب الصالح بحجة الطالح.



- قرأت قولاً: "رب قاطع طريق، أحب وأقرب إلى الله من عالم يأكل الدنيا بالدين".
- المجرم لم يولد مجرماً، إنما ظروف المجتمع المحيطة به هي التي تجعله ينحرف، وإن عوامل القهر والفقرو شدة الضغوط بحيث لا يقدر على مواجهتها، كل ذلك يؤدي إلى الاتجاه نحو الأفعال المشينة والإجرام.
- قيل: "إنَّ ألسنةَ الخلقِ، قلمُ الحقِّ". وإنَّ الله إذا أحبَّ عبداً ألقى في روع البشر محبة هذا العبد.
- الحضارة الحديثة جلبت منافع كبيرة للبشر، ولكنها باعتبار أنها بقيت مادية بحتة، فإنها لم تتَّجه باتجاه عالم الروح، بل عملت على تدمير



- أرواح البشر، وجعلت من الكثير منهم ذئاباً
بشريّة، تسحق كل شيء يواجهها.
- جسد المرأة ، واجهة الحضارة الحديثة.
 - من ثقافة الحضارة الحديثة، عملت على ترويج
ثقافة الجنس وأدواتها القذرة، من صحف
ومجلات وفضائيات و أنترنت.
 - ما أتعس البشرية حينما ابتعدت عن الله،
واستغلت ظروف الصعبة لكثير من البشر مادياً
ومعنوياً، حتى أنهم اتجهوا للاستغلال البشع
للأطفال.
 - الشعوب و الأمم تتهار بانھیار أخلاق شبابها.
 - قال الشاعر العربي أبو القاسم الشابي:



إذا الشعب يوماً أراد الحياة = فلا بد أن يستجيب القدر
 نعم بكل تأكيد سيستجيب القدر..!!..إذا كانت
 إرادة هذا الشعب مرتبطة بإرادة خالقه، غير بعيدة
 عن منهجه وسبيله، فإن الله جل جلاله، يستجيب
 دعوات المظلومين والمقهورين والمحزونين وكل
 الداعين.

- كثرة الغيوم والسحب، تحجب الرؤية الواضحة
 للنجوم والقمر.
- الكراهية تولد الكراهية، والابتسامة الصادقة
 تولد الحب.
- إذا كنت غير قادر على محبة الآخرين، فكيف
 تطلب من الآخرين أن يحبوك؟.



- حب الناس قيمة أخلاقية، تَتَمَّ لا إِلَّا عن نفس سوية، ومن طيب المنبت.
- من غير السهل أن تُجَمِّع الناس على محبة شخص ما، إلا أن يكون ذو سيرة حسنة مُحَبًّا للخير يؤثر الآخرين على نفسه.
- الغروب لا يحول دون الشروق.
- النوم هل هو الحل، إذا تكاثرت عليك الهموم؟، بالطبع لا لكن يجب أن تسهر لمعالجة كلِّ هَمٍّ ومشكلة على انفراد، لأنني سمعتهم يقولون: "إذا تكاثرت عليك الهموم نَمُّ لها". يعني الهروب من معالجة الأسباب.
- الزمن كفيل بحل أعتى المشكلات وأصعبها.



- إذا كنت قادراً على التوقف عن الكلام والنقاش في لحظة دقيقة، فستكون الرابع الأخير.
- التلاعب بعواطف الآخرين جريمة كبر
- لماذا العتب على الآخرين، ورمي اللوم عليهم؟
- لماذا لا تكن شجاعاً بمواجهة نفسك بالحقيقية؟.
- لتعلم أن الخطأ هو خطأك، و ليس خطأ الآخرين.
- لا تلمني إذا أفشيت سرّك، ألم تك أنت غير قادر على الاحتفاظ به في صدرك؟.
- سرعة الرد على سؤال، خطأ كبير، لذلك يقولون: "فهم السؤال نصف الإجابة".



- في الحياة ليس هناك سرور دائم أو حزن دائم.
- صديقي يجب أن تعلم أن الساعات التي أجلس فيها لسماع شكواك وهمومك، إنها عزيزةٌ عليّ، أنفقتها من وقتي، وأظنّ بها على أسرتي من أجلك، لأن الحكمة الذهبي تقول: "الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك".
- انظر إلى المكان الذي تضع فيه قدمك.
- ما هي الفائدة التي تجنيها إذا صبغت الشيب في رأسك ولحيتك وشاربك؟، هل أنت تخدع نفسك أم تخدع الآخرين؟. (فكل شيء جائز).
- إذا أوقدت ناراً لتحرق بها الآخرين، فاحذر أن تكون أنت أول المحروقين بلظاها .



- الليل جميل بهدوئه ، باب لملاقة الأرواح بخالقها.
- الليل فرصة التائبين ، للوقوف أمام الخالق لسكب العبرات.
- الليل مناجاة ودموع .. والليل خضوع وخشوع .. والليل روضة المؤمن .. لقيامته تلاوة وصلاة .. !!
- الليل لذة للقادمين إلى كنف ربهم ، ومرتع وخيم للمحرومين.
- كثيراً ما قرأت شعراء الغزل ، وقد ربطوا هجر الحبيب وصدّه بالليل ، وكثيراً ما سمعت المواويل والعتابا عن الليل ، وكثيراً ما نسمع عن الليالي الحمراء للماجنين ، وفي الليل يسبغ رب العزة ،



جميل ستره على عباده العصاة.. ولكنهم أبوا إلا
فضح أنفسهم.

■ في الليل :

- ترى العيون الساهرة على الوطن .
 - وترى المرابطين على حدود الوطن .
 - وترى المترنحين السكارى.
 - وترى عمال النظافة العامة.
- إذا صرخت بأعلى صوتك في الليل..، لا بد أن
تسمع رجع الصدى يتردد عبر الآفاق.



■ اللّيل دعوة بلّتها دمة..، الليل عبادة تكالت
مناجاة.

■ الناس في الليل صنفان .. تأته ضل طريق حياته،
سادر في غيه، جاحد لآلاء نعم ربه منغمس في
شهواته عابد طائع، قائم يدعو، وقلبه مرتجف
سعيد بحضرة ربه و خائف من العذاب، راج لعفوه
وغفرانه.

■ الليل ستر للمخلصين في أعمالهم.

-وأعظم من هذا كله ، قول الله عز و جل:

- "وجعلنا الليل لباسا ، وجعلنا النهار معاشا".

- "والليل إذا يغشى ، والنهار إذا تجلى".



- "والشمس وضحاها، والقمر إذا تلاها،

والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها".

- "والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس".

- "والفجر وليال عشر".

- فهل وجود هذه الآيات في كتاب الله عبثاً -

حاشى لله - ولكنها جاءت لتبيان معجزة الليل

والنهار، إنها من دلائل عظمة قدرة الخالق في

خلق الكون وتسييره بدقة عجيبة !!!... سبحانه ..

سبحانه ..

■ لا يضيرك إذا كنت على الحق، وكنت مخالفاً

للكثرة من الناس.



- إذا كانت العاصفة عاتية، يجب أن تختبئ، لأن وقوفك بوجهها لن يوقفها.
- قلّما يجتمع العقل والجمال عند المرأة.
- الفراشة تحترق بوهج النور ليلاً، والمرأة تحترق بنار جمالها، حينما تبتعد عن صوت العقل.
- المرأة جنة الرجل، والرجل ربيع المرأة.
- الطيش أقرب إلى عقول النساء من عقول الأطفال .
- جاء في السحاب الأحمر (للرّافعي):
- "من المرأة حلّوٌ لذيذ يؤكل منه بلا شبع، ومن المرأة مرٌّ كريه يشبع منه بلا أكل".



- كثير من الرجال أصبح وأمسى، ضحية لابتسامة امرأة، ربما تكون بهاء.
- سمعت بعض الرجال، يطالب بتأسيس جمعية لحقوق الرجال المغتصبة، على غرار جمعيات الحقوق النسائية.
- الجراحات العميقة تحتاج وقتاً طويلاً حتى تتسبب آلامها وتندمل آثارها.
- إذا لم يكن الطعام الذي تأكله من نتاج عملك، فلن تشعر بلذته.
- رحم الله الفرزدق، حين قال:
"ما رأيت أحداً له عليّ مئة، إلا تمنيت موته".
- يقولون: "من علمني حرفاً، كنت له عبداً".



■ فالمعلم عبدٌ مثلي لله عز و جل ، فلماذا العبودية للبشر؟.

■ أليس بالأحرى والواجب، أن ألقى معلمي وأنا شديد الاحترام له مكرماً له متواضعاً معه، كل ذلك من أجل ما غرس في عقلي وفكري، وضعني على دروب المعرفة. ربّما نحتاج هنا لإعادة صياغة لمثل تلك المقولات.

■ يقولون:

- "بوس الأيدي ضحك على اللحي".

- "اليد التي لا تستطيع عضّها ، بوسها وادع

عليها بالكسر".

- "يلعن أبو الباشا بقفاه".



- "حط رأسك بين الرؤوس، وقل يا قطاع

الرؤوس".

- "الذي يأخذ أمي، أقول له عمي".

■ هذه أمثلة من الذاكرة الشعبية يتداولها الناس،

وهي على قدر خطير من المفاهيم السلبية، لما

تتطوي عليه من سلبية وانهازامية ودعوة للذل

والخنوع، وعدم مواجهة الواقع بكل جرأة

واقدم. أنا غير مضطر لمجادلتك على حساب

كرامتي، وهي أن أقبل يدك حتى أضطر أن

أضحك على ذنك، وأخون إرادتي وفكري

وقلبي. أليس من الاستخذاء أن نعلم أبناءنا، مثل

تلك الأمثال السلبية، ونحن نعتني بصحتهم



النفسي؟. ولماذا، ألعن فلان من الناس بغيابه؟،
وما هذا الجبن والمفارقة، أن أمدح شخصاً
بحضوره، وألعنه إذا غاب؟، ونعلم ما هو حكم
اللعن لأي شيء في الكون، وشدة التحذير من
اللعن بعمومه.

هذا ما يخالف تعاليم ديننا الذي يحث على
الصدق، و الابتعاد عن الكذب مهما كان
نوعه، لأنه من طرق النفاق ، ونحن مأمورون
بقول كلمة الحق في كل زمان ومكان .

■ طلاقة الوجه من السّماحة.



- ضريبة النجاح كبيرة، بحجم النجاح، الذي وصلت إليه.
- الأفكار الجديدة، تحارب بشدة، لأن محاربيها غير قادرين على التجديد، وبالتالي هم يحافظون على مواقعهم.
- ما أتعس من ضحى من أجل وهم قضية.
- إذا فقدت السيطرة على أعصابك، فاعلم أن الأمور فلتت أو أوشكت أن تفلت من بين يديك.
- إذا قال لك ابنك: لا. يجب أن تعرف لماذا قال: لا؟.
- ليس ذنبي ان تُحمّل كلامي، معنى لا يحتمله.
- هل لك أن تكون منصفاً، ولو لمرة واحدة في حياتك.



- لماذا يبحث كلُّ منَّا عن شَماعة(علاقة)؛ ليعلق عليها أخطاءه؟.
- لماذا تُحمَل الآخريين أوزار سوء تصرفاتك؟.
- هل تستطيع أن تقول: أنا مذنب؟.
- إذا عرفت أنك مذنب، يلزم أن تتوب، ومن عرف لزم.
- لماذا ترمي الآخريين بالتُّهم إذا عرفوك بأخطائك.
أما من العقل أن تشكرهم على تخوفهم وحرصهم عليك، وعلى مصلحتك، بدلاً من وتوجيه التُّهم إليه، ورحم الله امرئاً أهدى إليّ عيوبي.



- كثيراً ما تكون الضربة الطائشة تؤلم أكثر من ضربة مسددة.
- إذا رأيتك وأنت ترتجف، أعرف أنك تشعر بالبرد أو الخوف أو الألم.
- التعالي على الخلق، من سوء الخلق.
- أموت كمدأ، إذا استغفني مغفل.
- إذا كنت ساكناً عن بثّ شكواي إلى الآخرين، كثيراً ما يظنون بي سوءاً.
- ما هو ذنب الآخرين أن أهدر وقتهم، وأنا أحدثهم عن مشاكلهم وهمومي؟
- لماذا تكره أن يتطفل عليك الناس، وأنت تتفق الساعات وأنت تبحث عن عثراتهم وأخطائهم.



- إذا تخاصمت معك، أدعي أن الحق لي ، وأنت كذلك تدعي أن الحق لك، والصحيح أن واحداً منا له الحق، والآخر عليه الحق.
- إذا كنت تبحث عن عيوب الآخرين، فهل يعني أنك بلا عيوب.
- لا خصومة بلا سبب، إلا خصومة الحاسد.
- استصلاح صديق قديم، خير من استجلاب أصدقاء جدد.
- لا وطن بلا حدود.
- الوطن جميل بعيون أبنائه.
- كثيراً ما نرى صاحب حكمة، لا ينتفع بحكمته.



- طبيبٌ يداوي الناس، ويعجز عن مداواة نفسه.
- عندما تتصف الآخريين، فأنت تتصف نفسك أولاً.
- ما معنى أن تأكل من صحنى، وتبصق فيه.
- مَنْ يفهم مصلحتى أكثر منى.
- إذا كان باستطاعتك أن تستوعب تفاهات ممن تتعامل معهم، فأنت من أصحاب القلوب الكبيرة.
- أعتقد أن علم الفلسفة، هو محاولة لفهم الحياة.
- يصعب عليّ سماعك، إذا كنت تحرك شفطيك فقط.
- إذا طلبت منى شيئاً، يستحسن أن تطلبه بأدب، حتى أستطيع أن أسيطر على جموح نفسى، لكي أَدفع لك بطلبك.



- إذا كنت قادراً على تحديد طلبك بكلمات موجزة معدودة، يعتبر هذا إنجازاً.
- إذا طلبت مني شيئاً بأدب، يتحتم عليّ إن كان باستطاعتي أن ألبّي طلبك بأدب مماثل، أو أعتذر بأدب إذا لم يكن باستطاعتي تلبية الطلب.
- كيف بك أن تطلب مني سماعك دون مناقشة؟
- هل كلامك مُنْزَل لا يحتمل النقاش؟
- هل أنت متيقن أن رأيك وقولك على صواب؟
- كيف تطلب مني أن ألغي وجود عقلي؟
- فكما يقولون: "الكلام أخذٌ وعطاء".
- هل يجدر بصديق أن يُحقر صديقه؟
- في داخل كلِّ منا دكتاتور خامد.



- يجب أن تدرب نفسك على متعة سماع الآخرين، حتى وإن خالفوك بآرائك ومعتقداتك.
- دكتاتورك الداخلي المتسلط على الآخرين، يبحث لك عن مبررات لفرض آرائك بالقوة.
- إنّ تورّم الأنا الذاتي بنرجسية فائقة، يهلك صاحبه لأنه لم يعد يرى إلا نفسه، ولا يسمع إلا صوته فقط .
- أفكارها أسطرها بمداد قلبي، ونجيع دمي، ووجيب نفسي، فلا تعدو إلا أن تكون حبرا على ورق، فمن يمكن أن يعطيني رغيف خبز، و يأخذها.



- تعبت من تسطير أفكارى، ما رأيك لو أن لو أن حانوتياً وجدها فماذا سيعمل بها؟ هل سيأخذ من هذا الكمّ الهائل قولاً واحداً ينتفع به، أو يذهب إلى من يكتب الخط العربي، ليكتب له لوحة؟ بالطبع، لا.. لا .. لكن الأقرب إلى الواقع، أن يلف بها أشياء يبيعها، وإذا وجدها صاحب مطعم فإنه سيلف بها سندويتشات الزبائن، يعني ذلك أن هذا الكلام يعنيني وحدي فقط، أو ممن عنده اهتمامات بمثل هذه الأشياء.
- كل شيء في الحياة حسب ما تعتاده وتتعود عليه، بإمكانك أن تستمر عليه، أو تقلع عنه وتتركه.



- كل هذه الأفكار، إذا أردتُ بيعها في السوق،
فلن تساوي شيئاً وإن كان قليلاً.
- الأفكار لا سوق لها تباع فيه وتشتري، إلا إذا
كانت أفكاراً تجارية تدلّك على طرق الربح،
ومن أقصر الطرق.
- كثير من عظماء ومفكري الأمم يموتون، و لا
أحد يسمع عنهم شيئاً، ولا خبراً صغيراً حتى عند
موتهم في صحيفة غير مشهورة، أو قليلة الانتشار.
- إن كثيراً من الشعراء، والكتّاب والعلماء في
أمتنا، تُكرّمهم المؤسسات الرسمية بعد موتهم،
وفي حياتهم كانوا يعيشون فقراء معدمين.
- مشكلة أمتنا في رغيّف الخبز.



- أعداء أمتنا يحاربوننا برغيف الخبز.
- الناس لا يحترمون القانون، ولكنهم يخافون عقوبته.
- كثير من قادة المركبات على الطرق الرئيسية، يتجاوزن السرعة المحددة بالشاخصات، ولكنهم إذا عرفوا أن الطريق مراقبة بالرادار، فإنهم يلتزمون بحدود السرعة المعلنة. وذلك خوفاً من عقوبة المخالفة.
- وطني أجمل، وأغلى من كل الأوطان.
- الشمس التي تسطع على سهول وروابي وطني، غير الشمس التي تسطع على باقي الأوطان، إنها على وطني أجمل وأحلى وأزهى.



- من قال: أن الإسلام غير العروبة، فلا هو عارف حقيقة الإسلام، وجاهل بحقيقة العروبة.
- لو لم أكن عربياً، لا أستطيع أن أتخيل ما أكون.
- لا أميل لمن يبتعد بتحليله ليبعد الإسلام عن العروبة، ولا أحب من يجعل العروبة منهجاً للتعالي على الأمم الأخرى.
- تراب وطني بلون الدم، فقد تروى بنجيع الشهداء المدافعين عنه، ودماء الغزاة الطامعين، حتى اصطبغ بهذا اللون.
- مهما ابتعدت عنك يا وطني، فأنت تحتل الزاوية اليمنى من صدري المقابلة للقلب.



- وطني أنت الأعلى، وطني أنت الأحلى.
- قيل: "حب الوطن من الإيمان".
- إذا متّ في غير وطني، سأوصيهم بأن يضعوا حفنة من تراب الوطن بين أكفاني.
- بصرى الشام، هي مسقط الرأس، وهي جزء من الوطن الكبير، لكنها بالنسبة لي هي الوطن الكبير الذي أعنيه، وأتكلم عنه، وأكتب عنه وأتغنى به، فإذا قلت لي: لماذا هذه العصبية؟
- سأجيب: إنها العصبية المحمودة .
- لأنني ولدت فيها، وتعلّمت فيها، وترعرعت فيها، ونقشت أجمل وأحلى لحظات حياتي فيها، فيها أحببت، وفيها كرهت، وفيها اكتسبت رغيّف



خبزي، وفيها تزوّجتُ، وفيها أنجبت، فيها
تاريخي، وفيها أصدقائي، وفيها أهلي
وعشيرتي، لذلك لا أعتقد أن في ذلك لوماً.

■ قرأت عن الشاعر العربي (مصطفى وهبي التل)
الملقب بعرار، أنه ذو عصبية شديدة لوطنه،
وحيث هو أردنيّ من مدينة إربد، سافر إلى مدينة
القاهرة، وهناك التقى بشاعر النيل (حافظ
ابراهيم)، الذي راح يشرح لعرار عن مدينة
القاهرة، وما فيها من جمال وحنائق وأشياء
أخرى، وسأل ضيفه عن معالم مدينة إربد، فما
كان من عرار إلا أن بدأ يشرح عن المحباصية،



وما فيها من الجمال، وتبين فيما بعد أن
المحباصيّة، ما هي إلاّ مزبلة في إربد الشهيرة.

■ كذلك فتح عرار مفكرته الصغيرة التي كانت
في جيبه، وبين طياتها كان يضع قملاً مجففاً،
وقال لحافظ ابراهيم: هذه قملة من إربد، وهذه
قملة من عمّان، حيث كان يعتقد أن قمل الوطن
جميل.

■ كان عرار يضع في غرفته في فندق الأردن
بعمان، لوحة على الجدار، مكتوب عليها
(الأردن للأردنيين).

■ في أحد الأيام وجّه عرار دعوة إلى الملك طلال،
ولبّى الملك الدعوة، وكانت أصناف الطعام



كلّها أردنيّة (اللحم والخُبِيْزة و العَكُوب،
 والمرّار، والكرّاث)، حتى جاء بأوانٍ فخاريّة
 مصنوعة من تربة الأردن، وملاعق خشبية من
 أشجار الأردن، وبعد الطعام، توجه إلى الملك،
 بقوله: مولاي، إن هذه الوليمة أردنيّة مئة بالمئة،
 لولا الكنافة النابلسية الغربية عن مائدتنا.

■ استعباد الإنسان لأخيه الإنسان ظلم، فالذي يملك
 القوة ويستعبد الآخرين، أعتقد أنه فقد
 إنسانيته، لأنه لا يملك قلباً يشعر به بالأم
 الآخرين ومعاناتهم.

■ معاناة البشرية منذ فجر التاريخ هي الظلم، الذي
 يقع على الإنسان من أخيه الإنسان.



■ تاريخ المعارك والانتصارات؛ يصنع الجنديّ
 المحارب في ساحة المعركة، يغامر بنفسه،
 ويضحى بروحه، ويضع دمه على كفه، إما
 يموت وهو يحارب، وإما أن يصاب، وإما أن يعود
 سالمًا، ولكن التاريخ وكتّابه، لا يذكرون هذا
 الجنديّ البطل، الذي تقدّم في المعركة؛
 فانتصر، بل يكتبون تاريخ القادة فقط. وصدق
 ذلك القول: "إن التاريخ يُكْتَب على أبواب الملوك
 والحكام".

■ جاءت كل الشرائع السماويّة؛ برسالة الإخاء
 الإنسانيّ لتحرير الإنسان من العبوديّة والرقّ،



وكذلك لإزالة الفوارق الطبقية والعرقية، وتتحد بقاعدة كليّة (إن أكرمكم عند الله أتقاكم).

■ النبي محمد صلى الله عليه وسلم يقول: "سلمان منا آل البيت". إن أول شيء فعله الرسول صلى الله عليه وسلم بُعيد وصوله للمدينة، هو المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، هذا البيان العملي الذي نفذّه الرسول صلى الله عليه وسلم، هو الصخرة الصلبة التي تأسست عليها دولة الإسلام، وبهؤلاء الناس خاض صلى الله عليه وسلم بهم الحروب والغزوات، وهؤلاء هم الذين خاضوا بدماءً وأحداً واليرموك والقادسية، منهم خالد ومنهم الرشيد



ومنهم الغافقي وطارق ومحمد بن القاسم والمهلب

، وكانوا سادة الدنيا بلا منازع .

■ لولا الأمل في الحياة ، لقتلنا اليأس.

■ لولا الأمل لانقلبت حياتنا إلى جحيم لا يطاق.

■ الأمل هو الذي يعطي الناس دفعاً قوياً باتجاه

المستقبل.

■ عندما يستولي اليأس والقنوط على أي إنسان ،

فإنهما يفقداه أي بصيص أمل في الحياة ،

أستذكر في هذا المقام ، أن أحد القادة جلس

يوماً وهو منهكٌ خائر القوى بعد سلسلة من

الهزائم والانكسارات لحقت بجيشه ، وكان

أمامه عموداً حجرياً ، وكانت نملة تحاول تسلق



هذا العمود، تصعد قليلاً ثم تقع على الأرض ،
وتعود من جديد لمحاولتها، و هو يتأمل تلك النملة
و التي بلغت المئة محاولة ولم تكلّ أو تملّ، إلى
أن تمكنت أخيراً من إكمال مشوارها.

- فما كان من هذا القائد إلا أن نهض بهمة
وإصرار، وأعاد ترتيب جيشه ودرس الخطط
الحربية من جديد ، وأخيراً كان النصر حليفه.
- ورد عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم:
"اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل
لآخرتك كأنك تموت غداً".

■ قال شاعر:



يا من بدنياه اشتغل ❖❖ قد غرّه طوال الأمل
الموتُ يأتي بغتة ❖❖ والقبر صندوق العمل



▪ ليس العيب، أن تكون جاهلاً، لكن

العيب ألا تحاول أن تتعلم.

▪ المعرفة اكتساب من التجربة.

▪ من العار أن تكون جاهلاً بأمر من الأمور،

وتدعي معرفتك به.

▪ قيل :

-إنّ العلم بيني بيوتاً لا عماد لها

والجهل يهدم بيوت العز والكرم.

-في زماننا أصبح العلم تجارياً، ليس من أجل

المعرفة.

-اطلب العلم من أجل الحصول على رغيف خبز.

-المجتمع بحاجة للعالم ولطالب العلم، ونصف

المتعلم والجاهل، لأن لكل منهم دوره في مجال



للعمل يمارسه في الحياة، وكثيراً ما ينجح جاهل
بعمله ويكون له قبول بين الناس، بينما يخفق
حامل علم، ولم ينل من قبول في نفوس الآخرين.

▪ المعرفة علم، وكذلك الجهل علم.

▪ رأيت باحثاً سعودياً، اسمه (إبراهيم البليهي)
يطالب بتأسيس قواعد ونظم لعلم الجهل،
حيث اتّجه العلماء والباحثون ومنذ القدم باتجاه
علم المعرفة .

▪ مَنْ عِلْمٍ، سَلِمَ.

▪ ما زال الناس ينظرون لأهل العلم باحترام، رغم
سيطرة الحياة المادية.

▪ إذا كنت متعلماً، وتحمل شهادة علمية، يجب
عليك أن لا تتسى كيف تحترم الآخرين.



■ ما فائدة الشهادة العلمية إذا لم تكال بالأخلاق؟.

■ الخجل والتكبر، هما سدٌّ منيعٌ في طريق اكتساب المعرفة.

■ يحكى أن شخصاً، اشترى كتاباً "كيف تتعلم قيادة الطائرة في أسبوع"، وقرأه بتمعن شديد، وحفظ كل شيء في الكتاب، وحصل على طائرة؛ فصعد إليها وأدار محركها، وبدأ ينفذ التعليمات واحدة تلو الأخرى وسارت الطائرة على مدرج المطار، وارتفعت إلى السماء بعد ذلك، وعندما أنهى فترة جولته، أراد الهبوط، ولم يكن قد درس طريقة الهبوط، ففتح الكتاب، بحث؛ فوجد أن طريقة الهبوط



في الجزء الثاني من الكتاب الذي لم يشتره
أصلاً.

- لا بد لكل طالب علم من أستاذه.
- قيل: " العلم بالتعلم والحلم بالتحلم".
- إذا أحببت صداقتي، فأنا كتاب أبيض،
بإمكانك قراءته بالطريقة التي تناسبك.
- مفتاح الصداقة، سلام وتحية، وراحة نفس.
- إذا لم أتغاض عن زلات صديقي، فإنني
سأفقدته.
- سهولة اكتساب الصديق، وبسهولة ممكن أن
تضيع الصداقة.
- يقولون: "لا تتم بين القبور، حتى لا ترى منامات
مزعجة".



- صديقي: إذا أحببتك بجنون، يجب أن تعلم
ربما تكون مقاطعتي لك بجنون أيضاً.
- صديقي: أرجوك أن تقيّم محبتي لك.
- صديقي إذا حصل خصام بيننا لا سمح الله،
فإنه سيكون مؤلماً جداً لنفسي، لأنني أكون
آمنٌ لجانبك، وإنني غير متوقع ذلك منك.
- صديقي: شعور المودة والاحترام المتبادل بيننا،
عميقٌ متجدّر، وذلك بعمق جذور تاريخ
صداقتنا.
- صديقي: إذا كانت الأمور مقبلة عليك ومدبرة
عني، فلا تحاول إغاضتي، لأن ذلك يؤلم
نفسي.



- صديقي: إنني متأكد من طيب معدنك الأصيل، ولكن لا أتوقع أن تكون أنانياً.
- صديقي: مهما حصل، لا يسعني إلاّ أبقى على مودتي لك.
- لا يمكن أن تكتسب صديقاً، ما دمت تظن سوءاً بالجميع.
- إذا أغلقت أذنيك عن سماعي، فاعلم أن المشكلة لم تُحلّ، بل ازدادت تفاقماً.
- إذا قال لي ابني: لا، فماذا أصنع؟.
- التراجع إلى الخلف خطوة واحدة، حتى تضع قدميك على أرض صلبة ومناسبة ، أفضل من التقدم خطوة على خلاف ذلك .
- إذا عاشرت الأوغاد، هل ستصبح وغداً؟.



■ خير الفضيلة، أن ينال خيرها صاحبها والمجتمع

من حوله.

■ شر الأشرار كيد لأنفسهم ولغيرهم .

■ من المنقول:

-غضب العاقل في قوله.

-غضب الجاهل في فعله.

-دعامة العقل الحلم.

-جماع الأمر الصبر.

-كثرة الانحناء تؤدي إلى الكسر.

-من أطفأ شمعة غيره، بقى في ظلام مثله.

-قد تعرف من يحبونك، وقد لا تعرف من

يكوهونك.

-علينا أن نُسَلِّمَ بالحقائق قبل فوات الأوان.



- كل مصيبة عظيمة، وراءها امرأة تافهة.

- القلوب الرحيمة، هي قلوب المؤمنين بالله.
- القلوب المقفلة هي التي قال عنها القرآن: "أم على قلوب أقفالها".
- أحب الأوقات إلى قلبي، التي أجلس فيها مع نفسي.
- لا تغادر مكاناً مررتَ به، وجلست به ساعة واحدة، حتى تترك به أثراً، يذكرناك فيه بخير.
- حتى يحس صديقي، وتتسخن معه الأمور، يجب أن أكون أعلي.



▪ لذة الحياة النافعة، إذا كان كل ما فيها
منصرف لله.

▪ لماذا لا تحاول إعادة التجربة بعد التي فشلت،
لعلك تكتشف سبب الفشل.5.

▪ لا تترك لليأس والإحباط مكاناً في صدرك
بعد الفشل في أية تجربة.

▪ الأقارب كالعقارب، يجب أن تتحمل
لسعاتهم، لأنه لا غنى لك عنهم في الحياة.

▪ هناك أفعال يمكن التماس عذر لها، وحملها
على المحمل الحسن كما أن هناك أفعالاً
مشينة لا يمكن أن أجد لها أي عذر، ولا أجد
لها تفسيراً محموداً، والله أعلم بالنوايا.



- قَلَمًا أجد من يفعل شيئاً، فيحكى: عمّا فعل،
إلا شخصاً يحب أن يراه الآخرون.
- أي مشكلة تحصل وتستمر وتنتهي، ولكن لا
يجد السبب الحقيقي لها، حتى يتخذ الأسباب
لعدم تكرار ما حدث.
- حياتي الخاصة ملكٌ لي وحدي، لا أستطيع
السماح له لشخص ما، بالاقتراب منها، لأنها
منطقة حظر.
- لا أستطيع أن أفهم، لماذا يقتحم الآخرون عليّ
خصوصيتي، وكلهم يقولون: من محبتهم لي
وخوفهم عليّ. هل يعني ذلك أنني شيئاً خاطئاً؟
بكل تأكيد، لا. وإنما حاولتُ أن أجعل



سياجاً واقياً من تطفلات هؤلاء على
خصوصيتي.

■ كثيراً ما قلت لكم: أنا أعرف منكم
بمصلحتي، أريحوا أنفسكم، وأريحوني،
فكما يقولون: "أهل مكة أدرى بشعابها".

■ لا أعرف السبب الذي يحدوا بشخص لأن
يحدد عليّ، رغم أنني في حياتي كلها لم
أجلس إليه، وكل ما بيننا سلام بسلام فقط.

■ كثيرون هم في المجتمع الذين يجب أن لا تتبته
لتفاهاتهم، إنما هم هكذا عاشوا على هامش
الحياة. وهوايتهم المفضلة التشويش على فعالية
ممارسة الحياة بجدية.



■ كلما فعلتُ شيئاً خاصاً بي، أجد من ييدي رأيه، بقوله: "لو فعلت كذا وكذا، لكان أفضل". ومن قال لك: ذلك...!!، من الآن فصاعداً لا أستطيع سماعك، ما دمت تفكر بهذه الطريقة.

- هل يمكن أن تجد قملاً على شخص نظيف.
- إن سمعة مرض الجرب كبيرة جداً وسيئة، و أكبر من حجم المرض بكثير.
- رود عن النبي صلى الله عليه وسلم، أو بما معناه: (لا حسد إلا في اثنتين، رجل آتاه الله القرآن يقوم به آناء الليل، وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالاً، فسَلَطه على هلكته في الحق).



- فماذا تقول في الشخص الذي يحسدك على ابتسامته؟، ويحسدك على سرورك وهدوء حياتك؟، ويحسدك على كل شيء.
- أطباع البشر مجبولة على حب المدح والثناء.
- يقولون: "إن صعود السلم درجة درجة". ولكن ماذا عن الذي يحرق المراحل، ويصعد السلم بقفزة واحدة، فهل سيكون هبوطه أيضاً بسرعة صعوده؟. "سقوط حر".
- إذا استطعت أن تخطو الخطوة الأولى، فهذا بحد ذاته إنجاز، لأنه أخذ من المشوار الطويل خطوة.
- هل تسمح لنفسك أن تتحرر قليلاً من نرجسية أفكارك؟. وذلك حتى يتسنى لك أن تسمعني



وتحاورني، لأن فكرتك عني غير صحيحة،
لأنك بنيتها بناءً على أحكامك الشخصية.

■ إذا كنت قادراً على رؤية شخص يبعد عنك
مياً، هذا يعني أنك ترى جيداً، وأن المسافة
التي تفصلك عني، هي المدى المنظور بالنسبة
لك.

■ أستطيع بناء أحكامي، بناءً على تجربتي .
■ التفكير الهادئ، يحتاج لمكان هادئ.
■ الكثير منا يفكر بطريقة بيزنطية (عقيمة).
■ إياك أن يُسحبَ البساط من تحتك، دون أن
تدري.

■ لا حياة بلا كرامة.



- وردت آية في القرآن: "يا أيها النبي، لم تحرّم ما أحلّ الله لك، تبتغي مرضات أزواجك، والله غفور رحيم". سورة التحريم.
- الكثير ممن يعيش حياته كلاماً بكلام، فأين الحقيقيّ في حياتهم؟
- الابتعاد عن أهل السوء محمّدة، ولكن محاولة إصلاحهم منقبة.
- عيش الذل يميت النفوس.
- لا تحاول إذلال أخيك الإنسان، لدرجة أن يكره نفسه، ويكره يوم مولده؛ وبالتالي سيصل للنقطة التي لا تراجع عنها، الانتحار، أو الانفجار.



■ علماء الاجتماع، كانوا قد عرفوا السياسة

بأنها: "فن الممكن".

ومنهم عرفها بأنها:

"الدجل والكذب"

المهم عدم الدخول في دهاليزها، لكي لا

يضيع داخلها، ويفقد أجمل ما في إنسانيته،

فينقلب وحشاً كاسراً، لا تهمه إلا مصلحته.

أنا يهمني أن أعيش، دون الدخول في عالم

السياسة، لأنه لا يمكنني فهم شيء منها،

حياتي مليئة بهموم العيش وأساسياته، الذي

يستحوذ على الوقت كله؛ هذا يعني أنني لا

أجد وقتاً لسماع نشرة أخبار، أو قراءة جريدة

يومية.



أريد شراء جهاز حاسوب لأولادي...!!.

■ أن تمتلك جهاز كمبيوتر شخصي، يعني أنك

مواكب لمسيرة الحضارة، لأن الكمبيوتر لغة

العصر.

■ اللغة الإنكليزية سيطرت على العالم كله بلا

منافس، وكل فرد في أي مجتمع، يجب عليه

تعلمها حتى يستطيع مخاطبة الآخرين في بلده أو

خارجها، وإذا ما أراد السفر.

■ إن صراع الثقافات فكرة استعمارية، نتيجة

سيطرة الأمم القوية، التي تملك وسائل القوة

والإرهاب، وبالتالي هم يفرضون أنماط حياتهم

على الأمم الأخرى بالقوة.

■ الحب نهايته إعجاب بالشكل، ونهايته اكتئاب.



■ كثيرون هم ممن يدعون الحب، الحقيقة القاسية أنهم بحاجة لزيارة إلى عيادات الطب النفسي.

■ الحب بين شاب وفتاة أوله كذب، وآخره كذب.

■ الحب الأسن الكريه، الذي ينال فيه شاب من فتاة في لحظة طيش، ويتركها تتخبّط فيما اقترفت يداهما، حينما فرطت بأعز ما تملك.

■ أليس من الغريب أن تجد شاباً أو فتاة، الواحد منهم يحب أكثر من فتاة، أو مجموعة فتيات، أو فتاة معجبة بمجموعة من الشباب. أسأل نفسي هل لهم قلوب...؟

■ سحر الحب برقته وشفافيته.



■ سمعت الكثير ممن يتحدثون عن الحب،
ونفوسهم مظلمة، وقلوبهم سوداء، فيماذا يحبون
الآخرين؟.

■ إذا كان ذا سلوك منحرف، فكيف به يُحَبُّ؟.
■ من يحمل الحقد والضعينة للآخرين، كيف
يدّعي الحب؟.

■ بعد المسير الحثيث نحو الهدف، لا بد من
الوصول.

■ لا يهم أن تصل متأخراً، المهم أن تصل.
■ كثرة الثرثرة، توقعك في الخطأ.
■ اصنع حياتك بنفسك، لا تدع الآخرين يصنعوها
لك.



- إذا ضاعت أيام قوتك، ولم تعمل شيئاً
لمستقبلك، فهل ستعمل شيئاً في أيام مرضك؟.
- المستقبل جميل حسب تصوراتك عنه.
- الجلوس ساعات طويلة، وأنت تدخن السيجارة
تلو الأخرى؛ بالتأكيد أنك تحرق نفسك.
- كثير من الناس، يروون لك قصصاً وحكايات
معقولة ونصف معقولة وغير معقولة؛ لذلك يجب
غريبتها بشكل معقول، لكي تصدق أو
تُكذّب.
- ليس بالضرورة ما تصدقه أنت، يجب أن أصدقه
أنا.
- إذا اختلفنا في السُّبُل، يجب أن نلتقي عند
الأهداف.



- الحلاقة فنٌّ، وذوقٌ، وأخلاق.
- الحلاقة الجميلة، سرّها في اللّمسات الأخيرة.
- مجموعة من الشباب يدعون، ومُجمعون على حب فتاة واحدة، وأطلقوا على أنفسهم، مجموعة أصدقاء... فلانة، ..!! هل هذا معقول؟
- ... (كل شيءٍ جائز)...
- النخوة العربية والإسلامية، تجعل كل واحد يحافظ على بنات جيرانه وحيّه وبلدته، وكأنهم أخواته، ولكن في مثل هذا الزمان، يجلس الشاب ساعات طويلة، وهو يراقب بنت الجيران، ويكشف عورتها، لكي يغويها، فهل نلام على ما نحن فيه من ذلٍ وهوان؟



■ إذا كان ثلاثة أرباع ساق البنت مكشوفة،
وثلاثة أرباع ذراعيها وإذا كان الصدر
مكشوفاً، وإذا كان ما بين سرّتها وخصرها
مكشوفاً، والعرط من مسافة اكم، الله
يكون في عون الشباب.

■ في كثير من الأوقات تركز بعض الفتيات
بنظرها وتصوّبه تجاه شاب معين، حتى أن
الشاب وجرأته، يخجل، والمحترمة لا تصرف
نظرها عنه، أليس عجيباً، ذلك؟

■ مساكين هم الشباب من الجنسين، راحوا
ضحية التلفزيون والسينما والأفلام الملتهبة،
والآن ضحية الخطوط الساخنة، التي تحرق
ميزانيات العائلات المتوسطة الحال، وكذلك



المعاكسات التلفونية، ولكن ما فاق على كل هذا، هو شبكة الأنترنت، والتي انتقلت إلى عالم الصوت والصورة معاً، إضافة لسهولة التداول للأحاسيس والمشاعر، وبما لا يخطر على عقل بشر، ممن لا يعرف الأنترنت.

■ بعد كل هذا على من يقع اللوم على الشباب أم البنات أم الآباء أم الأمهات أم المجتمع، بكل تأكيد أن المسؤولية موزعة بين هؤلاء جميعاً ولكن ما زاد الطين بلة، هو دخول أنماط جديدة من العادات والتقاليد ووسائل من حياة الشعوب الأخرى إلى مجتمعاتنا المحافظة، وبالتالي برمجة عقول هؤلاء الفتية لإتباع هذه الأنماط الوافدة.



■ مساكين هم الشباب (ذكوراً وإناثاً): إن وقوع الكثير منهم أسيراً لمفاهيم اجتماعية، وعادات و تقاليد متزمتة بعيدة عن سماحة الإسلام، مما يجعلهم يحتالون على هذا السياج المنيع من العادات والتقاليد، وذلك بالمعاكسات التلفونية، واللقاءات على قارعة الطريق، ولكن عندما تصبح الفأس بالرأس، تقول لولي الأمر: بنتك لماذا لم تزوجها، عندما خطبها ذلك الشاب؟

الجواب جاهز، لا يملك بيت، موظف على قدر حاله، ليس من قبيلتنا، ابنتي ليست أقل من بنات الآخرين، أليس من الأجدى تذكر قول الحق سبحانه وتعالى: "إن يكونوا فقراء يُغْنِهِمُ اللهُ من فضله"، ألم يُزَوِّجِ النبي صلى الله عليه



وسلم، بنات الصحابة ما يحفظون من القرآن،
 فيما صحّ عنه. الآن وقبل بزواجها تَسْتُرُأ من
 قاعات المحاكم، وألسنة الناس، تتنازل عن
 كلّ شيء، بعد فوات الأوان.

■ إن كثرة المفاتن والإغراءات، هي التي تدفع
 ليس بالشباب وحدهم، وإنما بالرجال الذي
 ناوشوا الخمسين أو الستين، إن هؤلاء لم
 يأخذوا حقّهم في التحصين العقيدي،
 والأخلاقي ضد هذه الانحرافات.

■ معالجة هموم الشباب، تعطيك شباباً معافىً
 محصناً، ضد كل ما هو دخيل على عاداتنا
 وتقاليدنا ومجتمعنا.



■ الشباب أهم عضو في جسم الأمة، هم القلب النابض بالحياة والحيوية، فإذا مرض القلب، وَهُنَّ الجسْم و مرض، ولكن إذا انصرف الشباب عن قضايا أمتنا الكبرى، وانغماسهم بتفاهات الحياة.

■ ما الذي تتأمله من مثل هؤلاء المُغرِّر بهم؟
 ■ كيف تطلب منهم أن يكونوا فاعلين بالخير؟
 ■ كيف تطلب منهم الالتزام الاجتماعي؟
 ■ بعد كل هذه المطالب، هم غير قادرين على سماعك، لأنهم أصبحوا مغلولي الإرادة، و مسلوبوها.

■ الأمة تحيا بشبابها، هم القوة والمنعة، وهم الإرادة الحيّة القويّة التي تُحرر قرار الأمة من



أيدي أعدائها، لذلك لم يألُ أعداء الأمة من التركيز على قضايا الشباب، لتضليل رؤيتهم لطمس معالم الحقيقة، وإبعادهم عن ملامسة وجدان، وقضايا الأمة المصيريّة.

■ أعداؤنا يحاربوننا من خلال شبابنا، إغراؤهم بالمخدرات والجنس والخمر، هذا الثالث اللعين الذي دمّر أقوى الحضارات، مما استقيناه من عبر التاريخ.

■ (فرويد) و (سارتر) هم من رسل الحضارة الغربية إلى أمتنا، لإلهائها بقضايا الجنس وعُقُده، والوجوديّة.

■ أليس من المستغرب، أن تجد عربيّاً مثقفاً، يعمل بجِد ونشاط؛ لتطبيق نظريات (فرويد)



و(سارتر) و(دوركاييم) وغيرهم في مجتمعنا العربي.

■ المستشرقون درسوا ثقافتنا العربية الإسلامية، وذلك بهدف الدس، وتشويش وتشويه تاريخنا، بينما ظهرت ردة في بلادنا مقتنعة بالثقافة الغربية غثها وسمينها، وممكن تسمية هذا التوجه بالاستغراب، وأصحابه هم(المستغربون)، فهؤلاء درسوا فكر المستشرقين المسموم، والبون شاسع بينهم وبين المستشرقين، الذين درسوا ثقافتنا للإفادة منها وردّها إلينا مشوّهة، خدمة للأهداف الاستعماريّة، ونهب خيرات بلادنا، بينما المستغربون درسوا الثقافة الغربية اقتناعاً منهم



بأن الثقافة الغربية هي التي يجب أن تسود
مجتمعاتنا، ذات الثقافة التقليدية الرجعية
كما يصفونها، فكانوا بذلك معاول هدم،
وخناجر مسمومة في قلب أمتنا.

■ هناك تياران فكريان يسودان المناخ الفكري
العربي:

-تيار يميل إلى نظرية المؤامرة على أمتنا ورمي
كل نكساتنا وانكساراتنا وعثراتنا على شماعة
اسمها الاستعمار والصهيونية والرجعية .

-وتيار جلد الذات العربية، وهو الذي يضع اللوم
على حضارتنا وثقافتنا ومجتمعنا.



-لكن الأصح برأيي، وهو النظر إلى ظروف
أمتنا الداخلية والخارجية وإلى المحيط الذي نعيش
بوسطه، ومناقشة كل الأمور بعقلانية وسطية
غير متطرفة، للوصول إلى نقطة نتفق جميعاً
عليها، وتشخيص الداء والدواء.

▪ البون شاسع بين من يستخدم تفكيره في
الصالح، وبين من يستخدمه للشر، (وكل
منهما مفكر).

▪ شكراً كثيراً لك على ما قدمت لي من خير
ومعروف، لكنني غير قادر على مكافئتك.

▪ رغم أن الحقيقة موجودة في الحياة والواقع،
لكننا غير مستعدين لسماعها.



- عندما أنظر إلى الوجوه المتوضئة، تتملكني الرهبة.
- الحسد يولد الحقد، والحقد يولد النقمة، وكونه حقد بذاته.
- قيل: "إن العقل السليم في الجسم السليم"، ولكن كم نرى في الواقع من صحيحي الأجسام، ولكن بلا عقل، فهل يعقل أن يكون، كل من يمتلك صحة الجسم، بالضرورة يمتلك سلامة العقل.
- عندما أحاول استخدام عقلي، يحاول الكثير ممن تربطني بهم الصلة، يرفضون محاولاتي بالرفض القاطع، وإذا لم أستجب لهم، ممكن أن أتهم بعقلي.



- الحب تضحية بلا مقابل، والحب هو قيمة الحياة الفعلية.
- من المأثور: "أني بكيت لأنني لا أملك الحذاء، وزاد بكائي عندما رأيت من لا يملك الرجلين للحذاء".
- من المأثور: "العقول الكبيرة تناقش الأفكار، والعقول المتوسطة تناقش الأحداث أما العقول الصغيرة تناقش أمور الناس".
- الكلمة تعبر عن احتياجاتك ورغباتك، وعن مشاعرك، وللخير والشر، وللفساد في الأرض، أو الإصلاح فيها.
- لا خير في كلام بلا فعل، وقد كره الله عز وجل من يقولون ولا يفعلون.



- الكلام عندما يصدر من القلب، يقع في القلب.
- الكلام عندما يصدر عن العقل، يحاكي عقول الآخرين.
- الكلام عندما يكون عاطفياً، يحاكي عواطف الآخرين.
- الكلام عندما يصدر عن اللسان، فإنه لا يتجاوز الأذان.
- إذا قسوت في كلامك مع الآخرين، انتظر منهم رداً أقسى.
- إذا بكيت آلامك وأحزانك، لا تحاول إبكاء الآخرين.



▪ الدمعة عنوان الحزن والألم والقهر، ولا تتسى
دموع الفرح.

▪ لم أفكر يوماً ما في استغلال صداقتي
للآخرين، وأحول ابتزازهم واستنزاف طيبة
قلوبهم.

▪ الكلمة الطيبة، إذا قيلت سرّت صاحبها و
سامعها، والكلمة القبيحة إذا صدرت فهي
تعكر أجواء المحبة والمودة، وتورث الكراهية
في النفوس.

▪ من يحسب الأمور، يخاف عواقبها.

▪ أكثر الناس خوفاً من القانون، هم هل
الاختصاص في القانون، لأنهم على علم
بمداخله وخوارجه.



- المحامون واللحامون، أعتقد أنه يلتقون عند نقطة مشتركة، فالمحامون يقطعون أموال موكلهم بجشع بشع، أقرب إلى النهب. اللحامون يقطعون لحوم ذبائحهم، تمهيداً لبيعها لزيائتهم.
- الباطل يبقى باطلاً، وإن ظهر، والحق حقاً، وإن خَفَّتْ صوته.
- رغم أن المحامين يحلفون اليمين ويقسمون، أمام لجنة من القضاة عند امتحانهم لممارسة المهنة، بأن يلتزموا بالقانون، وأمانة إحقاق الحق وإبطال الباطل، ولكنهم يلتفون على القانون، واستغلال الثغرات؛ لمحاربة الحق



وهزيمته نصراً للباطل وأهله، عندما يدفعون
لهم الكثير من المال.

■ إذا كنت تدفع طوال الحياة، معنى ذلك أن لا
تستوي في شيئاً من حقوقك.

■ الحياة شيء، والسعادة شيء آخر، فليس
بالضرورة من هو على قيد الحياة يكون
سعيداً.

■ إذا كان جارك يتأوه ويتألم، فلا بد أن تتأوه
وتتألم من أجله، حتى إذا جاء وقت تأوّهت أو
تألّمت؛ فيكون ردّ الجميل منه بأن يتأوه ويتألم
من أجلك.

■ بقدر شعورك وإحساسك بالآخرين، فإنهم
يحسون بك.



■ في الليالي حالكة السواد، لن تتقطع ومضات
النور الباهرة.

■ إذا سألت عني؟، هذا يعني أنني أحتل جزءاً من
ذاكرتك، وضمن دائرة اهتمامك.

■ عدونا واحد، فإذا كانت ألامنا واحدة،
فلماذا لا نوحّد عداوتنا له، وهي السبيل
لتوحيد أدواتنا لمواجهته، حتى يمكننا تحقيق
ولو نصراً صغيراً.

■ الأمم المتشرذمة، لا مكان لها إلاّ في مزابل
التاريخ.

■ مزبلة التاريخ كبيرة وعظيمة، تتسع للكثير
من الأمم والشعوب، و لكن صدر التاريخ
صغير الحجم، لا يتسع إلاّ للأمم والشعوب



الجادة في حياتها التي تسعى بدأب وجد، حتى
تحافظ على مكانتها في صدارة التاريخ
البشري.

■ التاريخ يكتب على أبواب الملوك والسلطين،
ولا يذكر فيه إلا جلسائهم وندمائهم،
وخلصائهم.

■ لا أستطيع تلمس شعر رأسي، إذا كانت يداي
غير موجودتين.

■ إن التدليس، والتفجير الذي يتخذه بعض
الناس، لكسب ثقة الآخرين إنما هو كذب
وخيانة لأنفسهم، ولا بد أن تتكشف الحقيقة،
ولو بعد حين، فإنهم يصنّفون بالساقطين من
أعين الناس.



- لا أستطيع تحمل أعباء نفسي في أحيان كثيرة، فكيف لي تحمل أعباء الآخرين.
- الانتهازية أكبر خطر يُهدد الصداقة بين الناس.
- إذا قيل لك: بأنه غير مرغوب بتواجدك هنا، ما فائدة جلوسك؟
- إذا كنت مدمناً على نشرات الأخبار، فإن اهتماماتك تتشتت ويتبدد تركيزك، فكثيراً ما تكون قلة سماع نشرات الأخبار نعمة كبيرة.
- الهواجس الكبيرة تخلق هموماً كبيرة.
- متى ترمي الاستهتار وراء ظهرك؟
- متى تكون جدياً في كل أمورك؟



- إن القضايا الفكرية لا تُجاري إلاّ بقضايا فكرية من جنسها أو تفوقها.
- الفكر والخبز لا يجتمعان.
- لقمة العيش تساوي الحياة بأكملها.
- إن معظم المجتمعات الإنسانية تعاني من ظلم وضيق في لقمة العيش.
- أمنيتي في الحياة:
- أن تتوحد بلاد العرب، وعلى الأخص سوريا والعراق، هذان البلدان العظيمان بالحضارة والتاريخ، وكل مقومات الدولة الواحدة متحققة فيهما المساحة الجغرافية المتصلة، بلا حواجز وموانع طبيعية.



-شعب متجانس في البلدين بعرويته ودينه
ومعتقداته.

-تصميم في كلا البلدين على مواصلة مسيرة
التاريخ، واستحقاقاته.

-وجود السهول الزراعية وتنوع المحاصيل،
بما يضمن الاكتفاء الذاتي.

-الثقل السكاني في كلا البلدين.

-الثروات الباطنية في كلا البلدين.

-وجود المياه لتغذية المشاريع الزراعية عصب
الحياة الاقتصادية.

-اقتصاد قوي متحرر من قيود الاحتكارات

الرأسمالية. تكون تلك الدولة الحلم، مطلة

على البحر المتوسط ، والخليج العربي. إن



أعداء الأمة لعبوا بما فيه الكفاية، لتوسيع
شُكَّة الخلاف بين البلدين عن بعضهما،
وإبعادهما.

-بواكير الحضارة الإنسانية قاطبة انبثقت
من الشام وبلاد الرافدين.

-الشام عاصمة الأمويين وبغداد عاصمة
العباسيين.

■ أي مجتمع إنساني يستطيع توفير لقمة العيش
لمواطنيه، فهو بكل تأكيد مجتمع سعيد.

■ أكلتُ رغيفاً من الخبز، أستطيع أن أرتاح،
وأنام بلا معاناة.

■ إذا كانت أعلامنا متشابهة، فإن أسباب آلامنا
وآمالنا مشتركة.



- إذا كنت طيباً لدرجة كبيرة، من المؤكد أنه سيلتف حولك مجموعة من الانتهازيين الذين يحسنون استغلال أية فرصة، لتحقيق مطامعهم ومآربهم.
- لا بد من التوقف في منتصف الطريق، والنظر إلى الطريق من خلفك، فربما يكون الطريق الخاطئ.
- السمعة السيئة تجلب اللعنات الكثيرة.
- نهايات الأشياء حتى تفهمها بشكل أفضل، لا بد من الرجوع للبدايات، و قراءتها بعقلانية.
- المتاجرة والتلاعب بعواطف الآخرين، تستهوي كثيراً من الأندال وسفهاء السفلة.



- إن كثرة المتزاحمين على شيء ما ، لا يعني أن ما يتزاحمون عليه فيه النفع بالضرورة.
- الاستمتاع والتلذذ بعذابات الآخرين ، جريمة ، وخسنة.. ونذالة.



بعون الله وتوفيقه

تمّ كتاب

(أقوال غير مأثورة)



الخاتمة

الحمد لله، وبعد: نقلت هذا الملفّ من نفس الدفتر الذي كتبت فيه الأقوال غير المأثورة، مايلي: في السّاعة الحادية، من يوم الخميس الموافق في ٢٨/٣/٢٠٠٢ إجدابيا -ليبيا.

انتهيت من كتابة هذه المجموعة من الخواطر، المهورة بالأرقام ووقفت عند الرقم خمسمة وثمان وثلاثون .. فما كان صواباً فمن الله، وما كان غير فمن نفسي والشيطان. فمن وجد خيراً، وفائدة مما قرأ فلا ينساني من دعوة في ظهر الغيب.

أشكر المولى عز وجل أن وفقني لأن أسطرها، وليست بالضرورة أن تكون صحيحة أو خاطئة، أو تتفق أو تختلف مع غيرها من الخواطر، وفي بصرى الشام المحروسة، قمت بطباعتها على جهاز الحاسوب، خلال فترة أسبوعين، وانتهيت منها في مساء يوم بصرى الشام ❖ الإثنين الواقع

٢٠١١ / ٢ / ٧ L

محمد فتحي المقداد

